تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الحج - الآيتين : 77 - 78

يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ، وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير

( الحج : 77 - 78 )

شرح الكلمات:

واعبدوا ربكم: أي أطيعوه في أمره ونهيه في تعظيم هو غاية التعظيم وذل له هو غاية الذل.

وافعلوا الخير: أي من كل ما انتدبكم الله لفعله ورغبكم فيه من صالح الأقوال والأعمال.

لعلكم تفلحون : أي كي تفوزوا بالنجاة من النار ودخول الجنة.

حق جهاده: أي الجهاد الحق الذي شرعه الله تعالى وأمر به وهو جهاد الكفار والشيطان والنفس والهوى.

اجتباكم: أي اختاركم لحمل دعوة الله إلى الناس كافة.

من حرج : أي من ضيق وتكليف لا يطاق.

ملة أبيكم: أي الزموا ملة أبيكم إبراهيم وهي عبادة الله وحده لا شريك له.

وفي هذا : أي القرآن.

واعتصموا بالله : أي تمسكوا بدينه وثقوا في نصرته وحسن مثوبته.

ونعم النصير: أي هو تعالى نعم النصير أي الناصر لكم.